

Distr.: General
25 February 2019
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٨٤ من جدول الأعمال

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية

وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية

والممثلين الدبلوماسيين القنصليين

رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم لافتاً انتباهكم، عملاً بأحكام القرار ٢٠٥/٧٣، الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، إلى سلسلة من الحوادث المؤسفة التي وقعت في اثنتين من البعثات الدبلوماسية التابعة لجمهورية فنزويلا البوليفارية في جمهورية إكوادور وجمهورية كوستاريكا.

ففي ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٩، تعرضت سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية في سان خوسيه، بجمهورية كوستاريكا، للهجوم والسيطرة على يد مجموعة من الأشخاص، تم تعيينهم بصورة غير قانونية من قبل سلطة أخرى غير وزارة القوى الشعبية للشؤون الخارجية لجمهورية فنزويلا البوليفارية كممثلين دبلوماسيين مفترضين للحكومة الفنزويلية. وفي ذلك الحادث، تعرض المسؤولون الدبلوماسيون الفنزويليون والموظفون المحليون في مبنى السفارة للاعتداء من المهاجمين وأتباعهم.

وفي اليوم ذاته، وفي عمل معيب آخر اقترن بالعنف، حوصرت قنصلية جمهورية فنزويلا البوليفارية في غواياكيل، بجمهورية إكوادور، من جانب جماعات مسلحة اقتحمت مرافق القنصلية وعرضت المسؤولين الدبلوماسيين والموظفين المحليين العاملين هناك للإيذاء الجسدي واللفظي قبل تجريدهم والمراجعين من أغراضهم الشخصية. واستولى الغوغاء أيضاً على العائدات المتأتية من رسوم الخدمات القنصلية.

وقد أعربت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية عن إدانتها واستنكارها لهذين الهجومين. وتحمّل حكومتي جمهورية إكوادور وجمهورية كوستاريكا المسؤولية عن أي ضرر يلحق بالسلامة الجسدية للدبلوماسيين والموظفين المحليين الملحقين بالبعثات الفنزويلية في هذين البلدين، الذين يجب أن تضمن سلطات هاتين الحكومتين حمايتهم وأمنهم وسلامتهم في جميع الأوقات، باعتبارهما الدولتين المعتمدتين لديهما وبحكم التزامهما كدولتين موقعتين على اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية.



وباسم جمهورية فنزويلا البوليفارية، أناشدكم بكل احترام بأن تحثوا سلطات إكوادور وكوستاريكا على توخي الصرامة في مراعاة وتطبيق وإنفاذ جميع مبادئ وقواعد القانون الدولي التي تنظم العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، بما فيها تلك المتعلقة بجرمة البعثات الدبلوماسية، وأن تقوم، على وجه الخصوص، وفقا لالتزاماتها الدولية، بضمان حماية وأمن وسلامة البعثات المتواجدة داخل نطاق ولايتها.

وتطالب جمهورية فنزويلا البوليفارية أيضا، من خلالكم، بأن تتخذ حكومتا هذين البلدين الخطوات اللازمة، بما في ذلك التدابير الوقائية، للتحقيق بدقة في المسائل المطروحة من أجل محاكمة الذين شجعوا أو حرضوا على أعمال العنف تلك، أو نظموها أو ارتكبوها ضد سفارتها في سان خوسيه وقنصليتها في غواياكيل، وضد السلامة الجسدية لموظفيها.

وأخيرا، أطلب بكل احترام من مساعيكم الحميدة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) صمويل مونكادا

السفير والممثل الدائم

لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة